

كانت أمها تعمل بالسحر والدعارة . وقد ورثت عن أمها الدعارة ،
وسحر كل الناس أما الدعارة فكانت ترغب الجميلات على أن يقبلن
ذلك ثم تفضحن أمام أزواجهن!
إبنتها تزوجت الأمبراطور السفّاح نيرون .
تتباهى مسالينا وهي على فراش الموت : لم أكن مخلصه لرجل واحد
يوماً واحداً!
لماذا؟ تقول هي أيضاً: يكفي أن تخلصي للرجل وأنت بين
ذراعيه . . إنهم لا يستحقون أكثر من ذلك!
كانت متسلطة سليطة . وكانت تريد أن يظل زوجها الأمبراطور
كلباً مربوطاً في ذيلها . ولا يهم أن تلتفت إليه ، أو لا تفعل ذلك . .
ف عزلته عن كل الناس . ولما علمت أن الأمبراطور يجب زوج أمها ،
قتلته . وإذا نظر الأمبراطور في إحدى الولايم إلى واحدة . إلى ذراع أية
سيده ، قطعها . . أو إلى ساقها بترتها . أبعدته تماماً عن كل الناس ،
وأخافته من الحارس والطبيب والصدّيق .
وكان الأمبراطور يؤمن بالأحلام ويتفاءل ويتشاءم . فاتفقت مع